اخبارهم

توأمة عراقية ايرانية للاستشارة الهندسية

■ **توجه** امس الثلاثاء الى ايران وفد وزارة الشباب والرياضة لتفعيل وتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في قطاعي الشباب والرياضة وتستمر الزيارة حتى يوم السبت المقبل.

وقال مستشار الوزارة لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم في بيان للمكتب الاعلامي للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه: انه تلبية لدعوة نائب رئيس الجمهورية الايرانية علي محمد سعيد لو سيتوجه الوفد العراقي الى ايران برئاسة نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي وتشارك الوزارة في الوفد برئاسة وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر ويضم في عضويته مستشار الوزارة لشؤون الرياضة ومدير عام دائرة الرعاية العلمية ودائرة الاستثمار وكالة ومديرعام التنسيق والمتابعة عدنان السراج.

واضاف: ان الزيارة تهدف ايضا الى توطيد العلاقات الشبابية والرياضية فضلا عن زيارة المنشآت الرياضية والشبابية والاطلاع على خبرة الجانب الايراني في هذين المجالين.

وتتضمن مذكرة التفاهم في المجالين الشبابي والرياضي دعم وتطوير وتقوية العلاقات المثمرة في مجال الشباب من خلال تبادل زيارات المسؤولين والخبراء واقامة ورش العمل والمشاركة في المؤتمرات والمنتديات الشبابية وتبادل المعلومات والبحوث والدراسات المتخصصة واقامة اسبوع الإخاء الشبابي السنوي في مجالات الانشطة الثقافية والعلمية والفكرية.

وفي مجال الرياضة يقوم الطرفان بتبادل الزيارات والخبرات الرياضية وتشجيع ودعم المشاركة في البطولات والمهرجانات الرياضية الدولية وتوفير التسهيلات اللازمة لمشاركة الحكام والمدربين في الدورات التدريبية الرياضية الدولية وتبادل اقامة الاسبوع الرياضي واقامة معارض السلع الرياضية وتبادل الخبرات والتعاون في مجال الطب الرياضي والعلاج الطبيعي ومكافحة استخدام المنشطات في الرياضة والتعاون في اقامة المعسكرات التدريبية للفرق الرياضية وفي مجال الرياضة النسوية ورياضة المعاقين واحياء الرياضة التراثية وتبادل المعلومات وخبرات التدريب في مجال الرياضة والخبرات التقنية والمعدات الرياضية والسعي لتوحيد المواقف في القضايا المتعلقة بالهيئات الرياضية الدولية فضلا عن التنسيق والتعاون المباشر بين الاتحادات والهيئات الرياضية وتبادل الخبرات الهندسية والفنية في مجال انشاء وتأهيل المنشآت الرياضية والشبابية.

المحلي

العدد (2416) السنة التاسعة - الأربعاء (7) آذار 2012

الإداء الجماعـي للـزوراء جـواز المـرور لشبـاك الشرطـة السوري

□ تحليل / يوسف فعل

الزوراء يراهن على سلاح المهارة لكسب جولة عمّان

تعد مباراة اليوم بين فريقي الزوراء والشرطة السوري ضمن بطولة كأس الاتحاد الآسيوي حواراً تكتيكياً بين فكرين مختلفين لاعتماد مدرب الزوراء يحيى علوان على انتهاج النزعة الهجومية ولجوء مدرب الشرطة فجر ابراهيم اللعب بطريقة التكتل الدفاعي والزيادة العددية بمنتصف الميدان، واختلاف الطريقتين في اللعب سيرجح كفة الفريق الذي يمتلك لاعبوه المهارات الفردية العالية،وهذا ما يتمتع به لاعبو الزوراء، حيث يأمل مدرب الفريق يحيى علوان ان يكونوا في الموعد ويقدموا المستوى الفني المتوقع منهم من خلال انتهاج اللعب السريع واحكام القبضة على منتصف الميدان وعدم اتاحة الفرصة للمنافس من القيام بعملية التحضير الهجومي من دون مضايقة، لفرض ايقاعه الخططي المعتمد على اللعب بطريقة السهل الممتنع واستخلاص الكرة بسرعة في حالة فقدانها والقيام بالهجوم المباغت لهز الشباك، ويعلق مدرب فريق الشرطة السوري فجرابراهيم على تواجد نخبة من لاعبي المنتخب السوري والمحترفين من البرازيل لتحقيق نتيجة ايجابية أمام الزوراء، وفق تلك المعطيات فان المباراة يتوقع لها ان تحفل بالاثارة والندية.

سرعة الهجوم

يلعب فريق الزوراء بطريقة ٤-٤-٢ تتغير الى ٣-٥- ٢ و٣-٤-٣ في حالة حيازة الكرة في مسعى من المدرب يحيى علوان فرض ايقاعه التكتيكي على المباراة من خلال تمرير الكرات البنية القصيرة في منتصف الميدان لايصالها الى لاعب الجناح حيدر صباح الذي يمتلك المهارات الفردية العالية والذكاء الميداني الذي يمكنه من التفوق في عملية التحدي الفردي على المدافعين في الجانب، ما يسهم في ارباك الخط الخلفي لفريق الشرطة بدقة تمريراته للكرات العرضية الى المهاجمين او استخدام براعته الفائقة في المراوغة والدخول الى منطقة الجزاء لامداد المهاجمين هشام محمد وعلي سعد وعلي قاسم بالكرات السهلة في العمق الدفاعي، لذلك فان مصدر خطورة النوارس ستكون من خلال ابداعات الماهر حيدر صباح الهجومية، ويمكن للاعب أزهر طاهر من الجهة اليسار ان يشارك زميله صباح نزعته الهجومية ويقوم بالطلعات الأمامية الخطرة من خلال اختراق مدافع الشرطة سامر عوض وامداد زملائه بالكرات البينية، ولكن على طاهر الابتعاد عن المراوغة غير المجدية او الاحتفاظ الزائد بالكرة لامتلاك الفريق المنافس لاعبين يمتازون بالقدرة الدفاعية الجيدة والقابلية البدنية المميزة والتفاهم الرائع باغلاق المساحات بسرعة بتواجد البرازيلي فابيو وطه دياب ومحمد دعاس، وامتلاك لاعبي الشرطة البراعة في تنظيم صفوفهم بمنتصف الميدان يتطلب من لاعبي الوسط حيدر صباح وأزهر طاهر نقل الكرة من اللمسة الاولى من دون تأخير.

الزيادة العددية

اما في الشق الدفاعي فان المسؤولية ستكون كبيرة على الدولي السابق خلدون ابراهيم من عمل الجدار الدفاعي امام المدافعين من خلال تأدية دور لاعب الارتكاز الذي يأخذ على عاتقه التحرك برشاقة لتغطية زملائه في حالة صعودهم لتقديم المساندة الهجومية، وابراهيم يمتلك القدرة بقطع الكرات وصناعة الهجمات بتمرير الكرات الطويلة الى المهاجمين هشام محمد وعلي قاسم، وتمركز خلدون ابراهيم الدفاعي يمنح اللاعب محمد سعد اداء الواجبات الهجومية بحرية وقيامه بدور صانع الالعاب وتقديم المساندة للاعب الحائز على الكرة لتمريرها من دون صعوبة، ويمتاز سعد بالحركة المثمرة بالكرة ومن دونها فضلا عن قدرته على احراز الاهداف بالرأس، ولكن ما يعاب على اداء محمد سعد في المباريات مبالغته في الصعود وعدم الالتزام بالواجبات الدفاعية، وبفضل ما يمتلكه لاعبو الثلث الوسطي لفريق الزوراء من السرعة والضغط القوي على المنافس فانه بامكان المدرب يحيى علوان ان يجعل لاعبيه حلقة الوصل لتحقيق الفوز على فريق الشرطة.

التغطية الدفاعية

ينتهج فريق الزوراء اللعب باربعة مدافعين مؤيد خالد ومحمد علي كريم وسجاد حسين وفارس حسن الذين يمتازون باللعب القوي والتنظيم الجيد وامكانية بناء الهجمات من الخلف وعدم اتاحة الفرصة للمهاجمين من استلام الكرة بسهولة، وهذه المؤهلات الفنية والقدرات البدنية تمكنهم من كبح جماح خطورة لاعبي فريق الشرطة المؤلف من البرازيليين ليوناردو وجليسون ومن خلفهما الخطير رجا رافع، وهذا يتطلب من المدافعين الاحتراس من الهجوم السريع بعمل التغطية السريعة والتقارب فيما بينهما وتوفير العمق الدفاعي من خلال رجوع فارس حسن الى الخلف لتنظيم زملائه بصورة منظمة، مع ضرورة ابقاء المدافعين في حالة التركيز الذهني طوال المباراة لامتلاك اللاعبين رونالدو وجليسون المهارات العالية ودقة التمرير وقوة التسديد اضافة الى سرعة رجا رافع الذي يجيد التحرك الخطير في الثلث الدفاعي، وفي الشق الهجومي فان الأسلوب الخططي للمدافعين يتخذ صورة مغايرة من خلال صعود سجاد حسين ومحمد علي كريم من الجانبين للمشاركة في زيادة الزخم الهجومي من الاطراف، لان المدرب يحيى علوان يعشق بناء الهجمات من تلك المناطق لانها الطريقة الاسرع للوصول الى مرمى الفريق المنافس التي تسهل مهمة عمل الكرات العرضية الى المهاجمين هشام محمد ومحمد سعد او خلف المدافعين الى خلدون ابراهيم لتهيئتها الى القادم من الخلف محمد سعد، ولكن مشاركة المدافعين في الواجبات الهجومية ليس على حساب الاداء الدفاعي ومراقبة المهاجمين لان الفريق المنافس يجيد الهجوم السريع وعمل الفراغات في منتصف الميدان لاستثمار اية هفوة دفاعية لتسجيل هدف خاطف.

ويضع مدرب الزوراء ثقته العالية بقدرات الحارس احمد علي صاحب الخبرة الدولية الواسعة للحفاظ على نظافة شباكه وتنظيم المدافعين وابعاد الكرات العالية التي يجيد المنافس لعبها بوجود البرازيلي فابيو، واحمد ينتظر المشاركة في بطولة كاس الاتحاد الآسيوي لتأكيد جدارته الفنية وبراعته في الذود عن عرين النوارس.

وفق تلك الأفكار الخططية للمدرب يحيى علوان فان فريق الزوراء علية بذل المزيد من الجهود الفنية اثناء المباراة لانتزاع الفوز من فريق الشرطة وهي مهمة ليست صعبة على الفريق الابيض.

نقطة ساخنة

استعداد روسي للمساهمة في تنفيذ وتشييد المشاريع الرياضية

جعفر يتوسط الوفد (الروسي العربي)

□ بغداد / المدى

استقبل وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر بمكتبه في ديوان الوزارة وفد الاتحاد (الروسي العربي) لرجال الاعمال برئاسة يفكيني نافيتشي وبحضور وكيل الوزارة لشؤون الرياضة عصام الديوان ومستشار الوزارة لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم ومدير عام دائرة الرعاية العلمية الدكتور احسان البياتي.

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة في تسهيل مهمة دخول الشركات الروسية الى مشاريع وزارة الشباب والرياضة والاستفادة من الخبرات الروسية في بناء وتشييد البنى التحتية حيث تعد روسيا من الدول المتقدمة في انشاء المدن الرياضية والملاعب الحديثة.

وقال وزير الشباب والرياضة: ان الشركات الروسية مرحب بها في تنفيذ المشاريع ونأمل ان يكون لها حضور فاعل في دفع عجلة التقدم في العراق الجديد الذي يرسم ملامح نهضة عمرانية ستسهم في تطوير وتفعيل العمل الرياضي والشبابي.

واضاف: ان سمعة الشركات الروسية مشهود لها وستكون حصة لهذه الشركات في تنفيذ المشاريع بشرط ان يكون هناك عمل واضح على الارض من قبل الخبراء والمهندسين الروس الى جانب الكفاءات العراقية حتى نستطيع ان نهيىء الارضية المناسبة للوصول الى النجاح المنشود وتحقيق النتائج المرجوة، وان مثل هكذا لقاءات ترسخ العلاقة بين العراق وروسيا وتدفعها الى الامام لخدمة وازدهار الشعبين الصديقين.

من جانبه أعرب رئيس الاتحاد الروسي العربي لرجال الاعمال يفكيني نافيتشي والوفد المرافق عن سروره بهذا اللقاء الذي سيفتح آفاقاً رحبة في تنمية العلاقات وتطوير النشاطات حيث هناك توجه حكومي لدعم المشاريع في العراق والاستفادة من الخبرة الروسية في انشاء الملاعب والمدن الرياضية والمسابح والمدارس التخصصية والاشراف عليها وغيرها من المشاريع.

وأبدى الوفد الروسي استعداده لتنفيذ المشاريع من مرحلة التصاميم حتى تسليم المفتاح ونحن جاهزين للعمل باقرب فرصة ممكنة وان هناك اتفاقا مبدئيا على استقبال وفد وزارة الشباب والرياضة خلال نيسان المقبل بهدف الاطلاع على البنى التحتية الرياضية والمشاريع في مدينة صوجي والعاصمة موسكو.

لاعبونا بين الإرادة الفولاذية والثورة المنفلتة!

□ ميونيخ / فيصل صالح

بعد أن تربع منتخبنا الوطني على قمة مجموعته وتأهل بامتياز للدخول في معمعة الدور الحاسم المؤهل الى نهائيات مونديال البرازيل وظهور لاعبينا بمستواهم الحقيقي أتصل بي العديد من الزملاء والأصدقاء وتلقى عنواني البريدي الكثير من الرسائل التي بعثها عشاق الكرة العراقية الذين كان البعض منهم معاتباً والبعض الآخر غاضباً على خلفية مقالتي التي نشرت السبت الماضي على صفحة (المدى) والتي تناولت فيها قضية فوز منتخبنا الوطني على منتخب سنغافورة ونسبت ذلك الفوز الكبير للأسود وحدهم وليس لأي شخص آخر ما أثار حفيظة هؤلاء الزملاء وذلك البعض من عشاق الكرة العراقية الذين انتقدوني على شطب الدور الذي قام به الجهاز الفني بقيادة البرازيلي زيكو.

عن ذلك اقول: اولاً وقبل اي شيء آخر بأن موقفي الواضح والصريح من المدرب البرازيلي الذي لا امثل لتأريخه بكرة القدم ونجوميته شيئا يذكر وربما كنت انا من اكثر المعجبين ببيليه الأبيض في سنوات مسيرته الرائعة بكرة القدم ولكن موقفي بنيته عن هذا المدرب من خلال طريقته التدريبية ببناء المنتخب الوطني وعدم متابعته الجادة للاعبينا على طول الفترة التي تسنم فيها مسؤولية تدريب الأسود وكذلك لم تتوضح قدراته التدريبية على ما حققه لاعبونا الذين هم وحدهم صنعوا الإنجاز في تصفيات الشوط الأول من هذه التصفيات لأنهم انتفضوا في الوقت الذي كادت الكرة العراقية فيه تغرق والتي كانت غارقة اصلاً وتمكنوا في لحظات ثورة نفسية من التشبث بآخر امل لهم للوجود تحت شمس الانتصارات وارتكز رأيي هذا ايضا على سنوات خبرتي الطويلة في مجال كرة القدم العراقية ومعرفتي الجيدة بنفسية اللاعب العراقي وارادته الفولاذية عندما كنت لاعبا الى جانب لاعبين كبار من امثال فلاح حسن وكاظم عبود وكاظم وعل ومنعم جابر وعلي كاظم ومجبل فرطوس وكاظم شبيب ورحيم كريم وانور جسام وغيرهم من نجوم الكرة العراقية في سنواتها الذهبية وكنت ارى كيف كانت ثورة اولئك اللاعبين المنفلتة في لحظة الإنهيار تقلب هزائمهم الى انتصارات كبيرة وخاصة عندما تمكنوا من صناعة مزيج متجانس ومؤثر عندما يخلطون مواهبهم وقدراتهم بكرة القدم، الحرص والغيرة على الأندية والمنتخبات التي كانوا يتشرفون بارتداء قمصانها وهذا المزيج المتجانس كان صفة اغلبهم اذا لم اقل جميع لاعبي الكرة العراقية ومنهم العملاقان الراحلان عمو بابا وعبد كاظم اللذان كانا يحثان زملاءهما وخاصة منهم اللاعبون غير المقتنعين بقدرات مدربين من امثال المرحوم محمد نجيب كابان على مستوى العملية التدريبية لفريق الآليات ومنتخب الشرطة وكذلك غير مقتنعين بقدرات مدرب المنتخبين الوطني والعسكري المرحوم عادل بشير، المدربون يحثونهم على تقديم اقصى ما لديهم من قدرات للدفاع عن الكرة العراقية واللعب من اجل الوطن والمنتخب الوطني وليس اللعب لاولئك المدربين او اللذين كانا غير مقتنعين تدريبيا كما هو الحال بالنسبة للمدرب الحالي للمنتخب الوطني البرازيلي زيكو الذي لم يقدم حتى هذه اللحظة الى لاعبي المنتخب الوطني أية جملة تكتيكية بيضاء تنفعهم في اليوم الأسود لأنه اساساً لم يشرف على تدريب المنتخب لفترة يستطيع من خلالها ايصال افكاره التدريبية لهؤلاء اللاعبين الذين هم امتداد لأجيال الكرة العراقية الذهبية للعقود الاربعة الماضية والذين يحملون الجينات الوراثية نفسها التي تتعلق بعنصري النفسية الحديدية والارادة الفولاذية وكذلك القدرة على اجتياز اصعب العقبات والمباريات اذا قرروا هم وليس زيكو او اي شخص آخر وخاصة عندما تكون تلك العقبات والمباريات الحد الفاصل بين تألقهم وبين انهيارهم.

والدليل الأول على صحة ما اذهب اليه هو فوزهم الكبير بلقب الأمم الآسيوية عام ٢٠٠٧ تحت اشراف المدرب البرازيلي السابق فييرا الذي تسنم المنتخب في ظروف اتعس من الظروف الحالية ولم يتمكن من اضافة جملة تكتيكية واحدة لهؤلاء اللاعبين الذين انتفضوا في فورة غضب عراقية حضرت فيها كل ارواح الإرادة القوية والغيرة من اجل تحقيق انجاز كبير مازالت حلاوته عالقة بلسان العراقيين، والدليل الثاني ما حدث لهم في اول مشوار لهم في هذه التصفيات عندما تعرضوا لخسارة قاسية امام المنتخب الأردني لأن نفسيتهم وارادتهم كانتا مهيئتين لتلك الخسارة ولكن عندما شعروا ان شمس انجازاتهم وابداعاتهم وسمعتهم في طريقهما للغروب والأفول انتفضوا وقلبوا الطاولة على منتخب سنغافورة وعلى جميع منتخبات المجموعة وحققوا اول فوز لهم في هذه التصفيات على المنتخب السنغافوري الذي لم يلعب الفكر التدريبي للمدرب زيكو اي دور فيه ولم يتمكن هذا المدرب وبسبب غيابه المستمر حتى من تعليم لاعبينا الف باء خطته ورؤيته التدريبية عندما تجلت ثورة لاعبينا الإبداعية وكشفت عن ارادتهم الفولاذية وعن اي معدن اصيل ينتمي له هؤلاء اللاعبون الذين اتمنى انا شخصيا لهم ومعي جميع العراقيين الشرفاء ان تتوفر لهم الوسائل المطلوبة والضرورية حتى يتمكنوا من اجتياز منافسات الشوط الثاني والحاسم من التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل عام ٢٠١٤ وان تخصص الأموال اللازمة لإعدادهم واقامة معسكراتهم ومبارياتهم التجريبية القوية، علما ان هذه الأموال في حال توفيرها لإعداد الأسود ستسهم بشكل جدي في تأهيلهم الى ريو دي جانيرو عام ٢٠١٤.

منتخبنا بحاجة الى اعداد مبكر